عـــدد ١٦ — * ثمن النسخة ٢٥ صانتيما * — السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *
بساحة القصباء عدد ١٨ بتونس

المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
الشاذلي بن الخطاب
Direction ; 18. Place de la Kasba -- Tunis

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)



EL ETTIHAD

* اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... ٢٠٫٥٠٠
عن ستة اشهر .... ١١٫٥٠٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... ٢٥٫٠٠٠
عن ستة اشهر .... ١٥٫٠٠٠
في الممالك الاخرى
عن سنة .... ٢٠٫٠٠٠
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع من الدفتر وممضي من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

ترك ضياء الشمس يهديك نورها
وتبعث في الظلماء لمحة بارق

من قبل عددا عد مشتركا

تونس يوم الاحد ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٣٩ — جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع — الموافق ١٦ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢١

مطالبنا والمغرضون

المسالة التونسية ليست من المسايل السياسية المشاكل الاجتماعية ليحسب لها الف حساب حتى يزلها اولوا الشان لدى الحل والعقد بل هي مسالة داخلية لا تتجاوز اصلاح الادارة والنظام المحلي.

فهي مسالة حيوية لبلاد توفرت فيها اسباب النهوض والعمران فمن المعرة على حكومة جمهورية ان تحرم شعبا كاملا من تشكيل حكومة نيابية واعطائه حقوق الانتخاب لا سيما ونحن في القرن العشرين وقد انقضى منه جيل كامل في الحماية الفرنسوية التي اتخذت شعارها من الكلمات الثلاث (الحرية والعدالة والمساواة) الم تعلن احرار الجمهورية الفرنسوية اوان الانقلاب بنشر مبادیهم الدمقراطية في كل صقع ؟

الم يكتبوا على انفسهم انقاذ الامم المتبحرة في الارستقراطية ؟

فالشعب التونسي لم يخرج بمطالبه عن حدود تلك الالتزامات فهو يطلب الحرية من الاحرار ويلتمس الحق من ارباب المساواة . نعم لا تخلو نعمة من حاسد ولا امة من ضنين . كما لا تخلو ازمة من افراد يثبطون فيها العزائم ويستضعفون الهمم لغرض ذاتي وتقع بتجرلهم من قبل المغرضين المحافظين.

فليكن جناب السفير على حذر من تلك الدسائس وما يكيده المغرضون.

استقبل العميد بعيد حلوله وفود المهنئين وكبار الموظفين فرحب به شيخ المدينة واستبشر به شيخ الاسلام وفاه كل منهما بخطاب ولم يفترقا بمطالبة الاصلاح. ولكن هنالك خطيب ثالث تعرفونه ايضا ذهب لقصر السفير والقى بين يديه خطابا بالنيابة عن جمعية سواقط الحرب وخلاصته بعد الديباجة :

« نستقبح اعمال اناس لم تكن لهم مشاركة
« في الحرب وهم يحاولون بالرغم عن ذلك اختلاس
« اسماء المقاتلين والانتفاع بثمرة دمائهم لبلوغ
« مقاصد سياسية.
« فالمحاربون المسلمون لا يعترفون باعمالهم
« كما انهم يتبرءون منها تماما ».

هذا الرجل هو محسن زكريا الذي مكث في باردو سجينا ثمانية عشر يوما

هذا الرجل الذي اصدر جريدة « النصر » وعطلتها الحكومة لسوء سلوكها.

هذا الرجل الذي اصدر بعدها الفلاح وعطلته الامة بقلة الاقبال عليه.

هذا الرجل الذي حاول تكفير ذنوبه مع سمو الباي بطبع كتاب ينسب اليه سماه « سلافة العاصر بمفاخرة الملك الناصر ...

هذا الرجل الذي تكلم في صحيفة ٢٢٢ من هذا الكتاب على المجلس الشوري واعضائه فقال « ولنا الامل الوطيد في توسيع نطاق ماموريتهم مع اعطاء الشعب حق الانتخابات » !

الم تكن هذه العبارة هي روح المطالب التونسية ؟ فما له يقولها بالامس ويتبرأ في خطابه من القائمين بهذا الطلب ؟

فالرجل بين شيئين اما ان يكون غيره قد الف الكتاب ووقع عليه اسمه ولم ينظر اداخله قط او حاول بعد مرور الاعوام والايام اغتنام هاته الفرصة ... فانتبه اليه الناس.

اما نحن فقد عرفنا الرجل ويجب ان نعرف عنه العميد ولو اقتصر على ذاته لقلنا لا على مثله يعد الخطا وحيث تكلم عن اناس لا يعرف وجدانهم فيجب ان نقول لا على مثله يكون المعول.

(ش - ب - ح)

الاحوال الاسلامية

السكة الحجازية

قرر مجلس الشورى (بالشام) ان تربط ادارة السكة الحجازية بمديرية الاوقاف لان الخط وقف اسلامي

الخلافة

ارسلت حكومة انقرة مندوبا لافغانستان للمفاهمة مع ملكها وعرض الخلافة الاسلامية عليه

مستقبل العراق

راي جريدة التيمس

لقد صرنا الان في العراق بعد السياسة العقيمة التي جرت عليها حكومتنا بين امرين اما الاحتلال الكامل واما الجلاء التام اما راينا فهو ان زمان توسيع نطاق الامبراطورية البريطانية في اسيا الوسطى مضى وانقضى — الحقيقة

حكومة عراقية مستقلة

علمنا ان قد الف العراقيون في عاصمة حكومة وطنية عراقية تحت رياسة السيد حسان الفتيان الراوي وقد اصبح لهذه الحكومة قوة نظامية مؤلفة من المشاة والخيالة والمدفعية تحت قيادة رشيد بك المدفعي وتحسين بك العسكري والقائد محمود بك السنوي ولم تعترف هذه الحكومة بحكومة العراق التي الفها الانكليز اخيرا لارضاء الوطنيين — لسان العرب

الاحوال الاجنبية

بين انقلترا وروسيا

يشاع ان الحكومة البريطانية على وشك عقد اتفاق تجاري مع السوفيات

ويقال ان مسيو كراسين قدم الضمانات الضرورية وفي مقابل ذلك حصل على تصريح انشاء فرع للوكالة الاشتراكية في لندرة

الاحوال المحلية

خطاب القسيال محسن زكريا

سيدي الوزير

ان القسم الاسلامي من جمعية رؤساء الاقسام والجنود المحاربين من الايالة التونسية الذي اتشرف بتقديم مجلس ادارته اليكم يقف امامكم رافضا علنا الوقفة الاثيمة التي ظهرت من بعض النبريين المدعين الدفاع عن مصالح وطننا والتكلم باسم الشعب التونسي اعني اولئك الذين تحت التتبع العدلي.

واما نحن رجال الحرب الامناء بالحرب العظمى لا نسمح لبعض ذوي الافكار المتطرفة اثبات الاستهجان بسمعة التونسي النبيل العاقل واخلاصه السرمدي نحو فرنسا

ان الاغلبية العظيمة من اهالي المملكة رات مع رجاء تحسين اياها فرنسا بلاد العدل والمدنية اختارها بمساعدتها وحمايتها

ونريد اعلان ان جميع من نود بشان العلم المثلث يريدون في هاته الساعة الاحتجاج عن العمل المشؤم الصادر من اولئك النبريين الذين سعوا في الاستحواذ على حسن عقيدة بعض الاعيان الفرنسويين الذين آخذ هنا على عاتقي اثارة ملامهم

لان مطالبه نحن المحاربون ينحصر في تاييد كيان الحماية مع التحسين في حالتنا العمومية وخصوصا الاحترام البات القطعي لاسماتنا الدينية

ان مسالة الاحباس الخاصة الشهيرة هي في الساعة الحاضرة راجعة بالفائدة على النبريين الذين يعلون اهمية مركزها بفكر كل مسلم صادق وسعوا في استعمالها على سبيل الحجة لاثارة جمهور اخواننا في الدين ضد الحكومة الفرنسوية التي رموها بتهمة مخالفة الوعد الناجز

وان مساعيهم الاثيمة لا تؤول عليهم بجدوى لان فرنسا امتنعت من الاصغاء الى الايعازات المستفاد منها وتعلم انها تاخذ على سبيل الشرف قبل كل امر عناية اساسا في مسالة على لطف بهذا المقدار

والامر الذي تحقق الاحراز عليه ايضا من الوطن الذي اما وحاربنا وانتصرنا له هو الحماية القوية الدائمة ضد كل جور يخدش العدل اعني الاخاذة اوسع نطاق مركزنا الاجتماعي والاقتصادي والادبي تحت النظام والرقي في الكفالة الكريمة التي افرنسا العظمى

وماذا اهل الذين يتجرءون اليوم على الجهار بدعوتهم لحمة ؟

لما اكتسبنا في سنة ١٩١٤ بمزيد الافتخار اللباس الرسمي الفرنساوي فانهم لاحتفارنا باعين مستعارة

وكذا لما قمنا بالمعارك الحربية لم يكن لهم ادنى افكار او التفات او حركة تعاضد لفائدتنا وعائلتنا ولم يذكروا قط . ان قليلا من تلك الاحباس المقدسة التي في الغالب تتركب من اراض شاسعة الاطراف موات يمكن ان تصلح بعد استتباب الصلح لمجازاة الشجاعة والشهامة

وبالمملكة التونسية يوجد اليوم حزبان احدهما من مثيري القلاقل والآخر من التونسيين الحقيقيين العقلاء المعتدلين وهذا الاخير يريد تكوين جمعية لا تنقسم ومنفصلين علنا عن اولئك الذين اختلسوا اسمنا لتحرير كراس في رغائب سياسية تمس بكيان جوهر الحماية

منا يتركب العدد بالايالة التونسية ولم يكن لنا الا فريق قليل من الانداد واذا لم يسمع صوتنا لحد الآن فلاننا لم تتشكل وفي الساعة الحالية ادركنا مقدار الخطار وبصفتنا عساكر صادقين نادينا بالانضمام واجاب احبابنا نداءنا

وكذا فبمزيد الوثوق بنواب فرنسا الاسلامية دائما بمواطن القتال ولقائدتها حاضرون للنزال ايضا فانا راينا من الشرف ان نقدم لجنابكم ياسيدي الوزير ولاء اخلاصنا الذي اعني جنابكم الاجدر صفة لتقدير مركزنا وللاعراب عن مبتغياتنا لدى حكومة الجمهورية

الاتحاد - لقد ذكرنا في المقالة الافتتاحية حياة هذا الرجل بالايجاز وتقلبه في مباديه اما وقد عثرنا على جملة خطابه فما علينا الا دحض اقواله بالحجة والدليل

يزعم زكرياء ويشكر اعمال بعض المهيجين الخ فمتى كانت المطالبة بالحقوق جريمة حتى تحصر في افراد وينعتها بالهيجان

اليس من الخور والجهل ان يتظاهر اولو الغايات السافلة بان المسالة التونسية هي حركة افراد هم الآن تحت البحث العدلي ؟

فماذا اثبت يا زكرياء البحث ؟ هل دل على علاقة خارجية بالعدو وهل اثبت لهم جريمة سوى حبهم لترقية بلادهم تحت ظل الحماية الفرنسوية ؟ وهل طلبوا عنها بديلا ؟

كلا ان الشعب التونسي مكث اربعين عاما في كنف فرنسا ويقر لها بالفضل اكثر منك ضرورة العالم بر منها لا يفارق راحتها في هاته الديار وبذلك قد برهن انه الشعب الرصين المسالم الذي يفرق اخلاصه حتى عن بعض الاقسام الداخلية امثال حزب الاتفاق ساعة اغتنمت فرصة الحرب للتمرد والعصيان في حين كانت الامة التونسية

تبرهن عن شواهد اخلاصها ماديا وادبيا من وراء البحار

الامة التونسية لا تعرف النقابة والاحزاب بل هي جسم حساس يتحرك بارادته الخاصة ويئن من وقر نظام لا يلايم هذا العصر

يذكر لنا التاريخ عن كل انقلاب (١) ان العواصم والبلدان العظيمة هي مناخ المفكرين القائمين بكل دعاوي الاصلاح ضرورة انهم اكثر خبرة واطلاعا من القرويين على سن القوانين وروح النظام فلا عجب ان كان هذا الفريق عندنا اكثر ظهورا في المدن من البادية والقرى

يقول زكرياء ان مسالة الاحباس اتخذوها ملاحا الخ ايريد من الامة ان يهدا بالها تجاه تحويض الشعاير الدينية ونسخ تعاليم انزلت من قبل الله

يريد زكرياء ان يعطى من قبل الامة ارضين ليتمش فيها فهلا كان اعتراضه موجها للمعمرين والادارة الفلاحية فيكون بذلك قد انصف في مرغوبه ومطلوبه لانهما اكثر سعة وكسبا واقرب من غيرهما لتادية هذا الواجب

يزعم زكرياء ان الامة هزأت على المتجندين فما اعظمها فرية وما اقربها من البهتان نعم اننا نفضل عليه بعض شبان الحاضرة من الذين تطوعوا في الجندية وبادروا بحمل السلاح وتوجهوا عند الطامة لقتال العدو

فلا يمكن ان نقيس هؤلاء برجل تطوع في وسط الحرب وقضى اكثر المدة الباقية في التعلم والتجول طمعا فيما الله به عليم وجاء معهم بعد الانتصار يشارك في الغنيمة

الم يكن هذا هو الاختلاس بعينه لشرف الجندي المقاتل ؟

فليعلم زكرياء اننا اكثر منه تشبثا باذيال الجمهورية الفرنساوية ولكنا اصدق منه لهجة حينما يعبر كل منا على ضميره وما يكنه وجدانه .

المحاربون التونسيون

نقلا عن جريدة الزهرة الغراء :

ورد الينا الكتاب الاتي من المحاربين التونسيين المصححين اسفله ونصه

الى جناب العمدة الصحافي الشهير سيدي عبد الرحمان الصنادلي صاحب جريدة الزهرة الغراء حرس الله كماله اما بعد فان بعض المحاربين الاهليين سواء من الذين حظوا بمواجهة قدوم عميدنا الجديد بقصد الترحاب به وتهنئته بالقدوم لهاته الديار او الذين لم يحضروا المواجهة يقدمون لكم هذه الكلمات لتحظى بالنشر في القريب على صفحات جريدتكم الفيحاء حتى يعلم الفكر العام ما لنا من الثقة التامة نحوه في مطالبة شعبنا الهادي حقوقنا الشرعية وما لنا من الثقة ايضا في دولة الجمهورية الفرنساوية لقبول مطالبنا العادلة التي لا ينكرها الاحجار او تعنت واما ما صرح به السيد محسن زكرياء عند مواجهته لجناب عميدنا الجديد مسيو سان ووقع منه استياء عظيم لدى الفكر العام وبالخصوص لدى المحاربين الاهليين واعلم من

(١) الانقلاب هو التحول مع الاصلاح خلافا للثورة فانها محض الهيجان

النحلة والجلنارة

وروضة من رياض الشام ناضرة * طرقتها وشعاع الفجر قد لاحا
تعطرت نفحات الفجر حاملة * عن زهرها حسرات عرفها فاحا
كانما مد في ساحتها ملك * جناحه او مشي فيهن مرتاحا
كل الطبيعة من ماء ومن شجر * اصغت الى الشعر ايماء وافصاحا
كانما الفجر قد اوحى الظلام له * امرا فارشح بالانداء ارشاحا

∴

ونحله من بنات النحل قد وقعت * عطشى على زهرة فيها ندى ساحا
تشكو اليها سهادا طول ليلتها * والليل يظهر للابصار اشباحا
قالت لها الزهرة الحمراء باسمة * لا تياسي وانعمي يا اخت اصباحا
استقيك ما شئت من مائي ومن عسلي * ما دام في الافق ماء الفجر نضاحا
لكن رايتك والهيفاء عاملة * من اجل غيرك لا تجنين ارباحا
تعطين غيرك من شمع ومن عسل * وتشرين من الازهار امداحا (١)

∴

قالت لها نحن كنا الملى شيما * من شاننا فخذي علما وايضاحا
فانما انت يا الخضراء مسالرة * رمانة انبت في الجنى فلاحا
يشربك غير الذي يجنيك مغتبطا * وتحرمين الذي يسقيك مداحا

∴

قالت لها الزهرة حمراء وابتسمت * يا اخت لا تكثري في القول الحاحا
كل على امره يا اخت مغلوب * ولو غدى سداد الراي او راحا
ولو تفكر مخلوق بعيشته * لما تمنى لها في الدهر اصلاحا

محمد الهاشمي

(١) الامداح جمع المدح وهو فسل الجلنار

جاء الحق وزهق الباطل

جمعية رؤساء الاقسام والجنود المحاربة

كان للخطاب الذي القاه محسن زكرياء رئيس جمعية العساكر المحاربين الاهليين اسوا تاثير على الشعب التونسي ولا سيما على المتجندين وضباطهم وبمجرد ما طرق سمعهم هذا الخطاب قدم اعضاء الجمعية استعفاءهم وهذا نصه :

(القسم الاسلامي)

نحن الموقعون اسفله اعضاء القسم الاسلامي من جمعية رؤساء الاقسام والجنود المحاربة بعد الاطلاع على قانون الجمعية الاساسي الذي يحجر المباحث السياسية وبعد الاطلاع على الخطاب الصادر من رئيسنا سي محسن زكرياء الذي بتعديه على ثقتنا لم يظن من واجبه استشارتنا والعرض علينا من قبل الخطاب الذي القاه باسمنا امام سيدي الوزير المقيم العام

وحيث ان هذا الحياد الخطابي يعد غلطا سياسيا واقلق كثيرا الشعب التونسي وقت ان الغرض من جمعيتنا الحديثة هو استملاك ثقته ومكارمه

نصرح بالتخلي من هذا اليوم عن صفتنا العضوية بمجلس ادارة الجمعية حيث انها خرجت عن الغاية التي يحددها لها قانونها الاساسي

تونس في ١٣ جانفي ١٩٢١

(الامضاءات)

هذا ما يؤيد اقوالنا من ان زكرياء لا يمثل احساس المتجندين ولا الجمعية نفسها ذلك لدى من حظوا بالمواجهة لجناب المقيم صحبة زكرياء حيث افترى عليهم واراد بذلك قضاء شؤون شخصيته باسم قدماء المحاربين وهو رئيسهم وعليه فانهم يتبرأون من مقاصد زكرياء التي جرحت عواطف امة كاملة بكافة طبقاتها حيث علقت عليها بعض الجرائد الفرنسوية شروحا كثيرة وانتصر بذلك حزب الاستعمار من حيث لا ناصر له الا الحق واما غرض زكرياء الشخصي فقد افصح عنه الصواب والله يهدي من يشاء الى سراط مستقيم

الامضاءات ٣٥

باليمن والاسعاد

بعد عصر يوم الخميس الفارط اقيمت حفلة نضرة بجامع جوده باشا بمناسبة عقد نكاح الفاضل السري السيد حميده بن الطيب بن يوسف على كريمة الوجيه الاكمل السيد محمد الطرابلسي وشقيقة صديقنا الاديب السيد احمد الطرابلسي . وقد حضر العلماء والوجهاء والاعيان . فنهني الاسرتين وندعو للعريسين بالسعد والهناء

مولود

رزق صديقنا السيد محمد دامرجي بنت سماها على بركة الله (زينب) فنهنيه بهذه الريحانة المباركة ونسال الله ان يجعلها باكورة خلف صالح سعيد

جمعية الشهامة العربية

عملا بقانون الجمعية الاساسي فقد انحل مجلس ادارتها وبالاقتراع تشكل من جديد على الصورة الاتية

السيد احمد الصافي	رئيس
« محمد بوهاشم	كاهيه
« احمد الفتكي	«
« صالح بن عمار	امين مال
« محمد صالح مزالي	كاتب
« محمد مناشو	عضو
« العربي بن عمر	«
« التوني بوزيري	«
« عبد القادر الرزوقي	«
« محمد بن عمار	«

اعتراف بالجميل

ورد علينا الكتاب الاتي من الدكتور بريزون صديق التونسيين الحميم ونصه

« اني عاجز على الجواب برد كل التهاني الوارده لي من افراد الشعب التونسي بمناسبة راس السنة التي اثرت علينا تاثيرا عظيما لاكف الرسائل التي تعرب عن المودة الراسخة وترابطني بالتونسيين ولذلك فاني على لسان جريدتكم اشكر السادة الراسلين واتمنى ان يكون هذا العام عام سرور لتونس والتونسيين واعتذار لهم على عدم رد الجواب برسالة لكل فرد » الامضاء

الدكتور بريزون

الاشتراكية عند قدماء اليونانيين والاسلام

اذا كان النشوء والارتقاء قاصرا في الذهن على عالمي النبات والحيوان وتمكن علماء العمران من تجربة اصوله وتطبيقها على تطور حياة الشعوب كالعلامة « هربرت سبنسر » واضرابه فلا غرابة اذا ظهر مفعول هذه السنة في النظام السياسي للحكومات ودساتير الدول

فقد كان الاخذ بزمام الامم « منذ عهد قريب » احدى الحالة الثلاث – ملوكية مطلقة – او ملوكية مقيدة – او جمهورية – اما وفي خلال الحرب الكبرى فقد ظهرت بالروسية رابعة الثلاث جريا على تلك السنة واعني بها حكومة السوفيات فحكومة السوفيات تخالف في نظامها الجمهورية والحكومات – المقيدة وذات الاطلاق – فلا لها ملك ولا قيصر ولا رئيس بل هي حكومة مجالس نيابية ديمقراطية اكثر تحريا واوسع تحديدا فالمدن والقرى تحكمها مجالس محلية تتركب من نواب تنتخب من سائر الطبقات الاجتماعية كالفلاحين وارباب الحرف والتجار والعلماء حتى الى الامهات « لاهتمامهم بشؤون تربية الابناء »

وهذه المجالس تجتمع مرة في الشهر على الاقل وهي تفوض جميع شؤونها الى لجان توخذ من بينها للقيام بما يعهد اليها من المشاريع ورؤساء هذه اللجان يمثلون هنالك سلطة التنفيذ وهذه المجالس القروية « السوفياتية » ينوب عنها مندوبون في مجالس المقاطعات وهذه ترسل ممثليها الى مجلس السوفيات العام الذي يجتمع مرتين على الاقل بالعاصمة « موسكو » ويبلغ اعضاء هذا المجلس ١٢٠٠ مندوبا

والمجلس العام ينتخب في اخر جلساته لجنة تنفيذية مركزية تتالف من مائتي عضو يفوض اليها سلطة تامة الى ان تجتمع مرة اخرى ويكون بيدها التشريع والتنفيذ على ان تجتمع كل يوم وهي تعين منها ثمانية عشر لجنة لادارة شؤون البلاد ومن رؤساء هذه اللجان يتالف مجلس « كمجالس الوزراء » ورئيس هذا المجلس اليوم هو « نيكولا اولين » الشهير

∴

ولحكومة السوفيات مذهب خاص في السياسة والاقتصاد ونظامها يجري على الاصول الاشتراكية القائلة بالزكاة وشيوع التملك في الات العمل ليكون الجمهور هو الرئيس الاكبر الذي يوزع المتحصل على كل عامل بحسب الشغل والحاجيات

والاشتراكية من الاراء الفلسفية الاجتماعية ولم تكن مجهولة عند قدماء اليونان فقد ذكر العلامة منتسكيو الشهير في كتابه (اصول الشرايع والنواميس) ما ياتي

« ان بعض المشرعين الاقدمين مثل ليكورج وروموس قسموا العقار بالسوية بين الناس » ثم قال « واذا لم يقم المشرع عند تقسيمه العقار على الوجه المذكور شرايع تؤيد هذا التقسيم وتعضده كان نظامه غير ثابت ومتطرق له الاختلال ويكون ذلك موجبا لهدم اساس الجمهورية وانقراض امرها »

ثم قال ان من الشرايع التي كانت مستحسنة لاستبقاء قسمة العقار في الديمقراطية وتثبيتها الشريعة التي كانت تقضي على من تعددت اولاده ان ينفي واحدا منهم ليرث نصيبه ويعطى اولاده الاخرين ان لا ولد له حي يتبناه وذلك لاجل بقاء عدد الوطنيين مساويا لعدد الانصباء

فالاشتراكية كانت عند قدماء اليونان ليست بعقيدة يمتاز بها فريق دون سواه بل هي النظام الاساسي لدستور حكومتهم وناهيك بانها عمدت لسن شريعة تلائم مبدا توزيع الثروة والتشريك فكان للارث مثلا قانون لا يسمح بالتفاوت في توزيع المخلفات وهكذا في العقار وقس على ذلك بقية الشرا والكسب

اما الاشتراكية في الاسلام فقد كانت من آراء ابي ذر الغفاري الصحابي الجليل وخطرت على باله حينما كان بالشام ومعاوية واليه في خلافة عثمان بن عفان

فقد روى الطبري عن يزيد انه « قام ابو ذر بالشام وجعل يقول – يا معشر الاغنياء واسوا الفقراء – بشر الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بمكاو من نار تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم – فما زال حتى ولع الفقراء بمثل ذلك واوجبوه على الاغنياء ما يلقون من الناس »

فشكى معاوية منه الى عثمان فبعث يستقدم ابا ذر فرجع ابو ذر الى المدينة وقابل الخليفة وبعد جدال طويل طلب العزلة بالربذة فجازاه وواساه

(يتبع)

روايات عصرية

احسن منتخبات الروايات الحديثة التمثيلية القصصية توجد بمحل السيد عثمان بن عمار بنهج الصباغين (دخلتي الاويلة) فعلى الادباء انتهاز الفرصة قبل نفاد هذه الروايات

البشاشة والرفق

ان المطعم الكائن بنهج الكنيسة عدد ٤٦ لصاحبه السيد محمد بن خليل الهداوي احسن محل وقع فتحه فليه جميع ما تشتهيه الانفس من الماكل وبه انواع الظلال الموجودة وما عليه هذا المحل من الرفق والنظافة وحسن الخلاق استخدمه جعل الناس يتسابقون اليه دون غيره ومن اراد البرهان فليذهب بنفسه

مديرها وصاحب امتيازها الشاذلي بن المطاب

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥